(439) ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون. (18) ومن أظلم ممن افترى على ا كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة ا على الظالمين. (19) الذين يصدون عن سبيل ا: عن دينه. ويبغونها عوجا: يطلبون لسبيل ا زيغا عن الاستقامة يحرفونها بالتأويل، أو يبغونها بالإنحراف عن الحق والصواب. وهم بالآخرة هم كافرون. العياشي: عن الباقر (عليه السلام) هم أربعة ملوك من قريش يتبع بعضهم بعضا. أقول: الملوك الاربعة: الثلاثة، ومعاوية. وعن الصادق (عليه السلام): الاشهاد: هم الائمة (عليهم السلام). القمي: يعني بالاشهاد: الائمة (عليهم السلام)، (ألا لعنة ا على الظالمين): آل محمد حقهم، (يصدون عن سبيل ا): عن طريق ا وهي الامامة، (يبغونها عوجا) حرفوها إلى غيرها. (20) أولئك لم يكونوا معجزين في الارض ما كانوا معجزين ا في الدنيا أن يعاقبهم. وما كان لهم من دون ا من أولياء: يمنعونهم من العقاب لو أراد عقابهم ولكنه أخر عقابهم إلى هذا اليوم ليكون أشد وأدوم. يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع: لتصامهم عن الحق وبغضهم له. القمي: قال: ما قدروا أن يسمعوا بذكر أمير المؤمنين (عليه السلام). وما كانوا يبصرون: لتعاميهم عن آيات ا. (21) أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون: خسروا بما بذلوا، وضاع عنهم ما حصلوا فلم يبق معهم سوى الحسرة والندامة. القمي: بطل الذين دعوه غير أمير المؤمنين (عليه السلام).